



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

دافعية الإنجاز وعلاقتها بمظاهر القلق النفسي لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة محايل عسير

إعداد

الباحث / أحمد علي الحسن عسيري

إشراف

الدكتور/ محمد راشد الزهراني

أستاذ القياس والتقويم المشارك بقسم التربية وعلم النفس

﴿ المجلد الخامس والثلاثون - العدد الثاني عشر - ديسمبر ٢٠١٩ م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

مقدمة:

تمثل دافعية الإنجاز أحد الجوانب الهامة في نظام الدوافع وقد برزت في السنوات الأخيرة كأحد المعالم المميزة للدراسة الإنسانية والبحث في ديناميات الشخصية والسلوك، بل يمكن اعتبارها أحد منجزات الفكر السيكولوجي المعاصر.

وتؤثر دافعية الإنجاز في تحديد مستوى أداء الفرد وإنتاجه في كافة الأنشطة، وقد أشار ماكلياند أن "الدافع للإنجاز يتضمن أنواعا وأنماط متباينة من السلوك، وهي عاملا هاما في توجيه سلوك الفرد وتنشيطه، كما تعتبر مكونا أساسيا في سعي الفرد اتجاه تحقيق ذاته وتوكيدها، حيث يشعر الفرد بتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه" (خليفه، ٢٠٠٩: ١٣٥).

ويشير الزيات (٢٠٠٤: ٤٤٩) إلى أهمية ودور الدافعية في التعلم بأنه "لا يقل عن كل من الذكاء والقدرات العقلية إن لم يكن أكبر، إلا أن الأهتمام بهذا الدور بدأ حديثا، حيث تم الأهتمام مؤخرا وبشكل متزايد ببحث ودراسة دور الدافعية في التعلم الإنساني، وخاصة دافعية الإنجاز".

كما أكدت نتائج دراسة الجندي وأحمد (٢٠٠٥: ٣) على أهمية دافعية الإنجاز من حيث كونها شرطا أساسيا في عملية التعلم الجيد، حيث توفر الرغبة في البحث وخوض المخاطر والمعرفة والمثابرة في أداء المهام، حيث يؤكد العلماء على أن السلوك بشري ولا بد وأن يكون وراءه دوافع تستثيره وتوجهه.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

نبعت مشكلة الدراسة من خلال عمل الباحث في مجال الإرشاد، ورصده لحالات تدني دافعية الإنجاز، مع ظهور أعراض القلق، وهو ما دفع بالباحث إلى الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة التي تناولت تلك المتغيرات، والتي اشارت نتائجها إلى على وجود علاقة ارتباطية بين دافعية الإنجاز وعدد من المتغيرات منها الذكاء، والمهارات الحياتية، وفاعلية الذات الأكاديمي .

وفي ضوء ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في الاسئلة التالية:

- ١- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(a \leq 0.05)$ بين دافعية الإنجاز ومظاهر القلق النفسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة بحايل عسير؟
- ٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(a \leq 0.05)$ في متوسط درجة دافعية الإنجاز لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الصف الدراسي (الأول، الثاني، الثالث) المتوسط؟
- ٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(a \leq 0.05)$ في متوسط درجة مظاهر القلق النفسي لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الصف الدراسي (الأول، الثاني، الثالث) المتوسط؟

أهداف الدراسة:

- 1- التعرف على درجة العلاقة بين دافعية الإنجاز ومظاهر القلق النفسي لدى أفراد عينة الدراسة.
- 2- الكشف عن الفروق في متوسط درجة دافعية الإنجاز لدى أفراد عينة الدراسة والتي تعزى للصف الدراسي.
- 3- الكشف عن الفروق في متوسط درجة القلق النفسي لدى أفراد عينة الدراسة والتي تعزى لمتغير الصف الدراسي.

أهمية الدراسة:

أولاً: الأهمية النظرية:

تكمن الأهمية النظرية للدراسة الحالية فيما يلي:

- 1- التعرف على العلاقة المحتملة بين متغير دافعية الإنجاز ومتغير القلق النفسي.
- 2- إلقاء الضوء على مفهوم دافعية الإنجاز، من حيث المكونات، والتعريف، وأهم النظريات المفسرة له.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

- 1- إعداد مقياس لدافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة المتوسطة، وتقنيه على البيئة السعودية.
- 2- تطوير مقياس لمظاهر القلق النفسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة، وتقنيه على البيئة السعودية.

الإطار النظري

المحور الأول: دافعية الإنجاز.

إن مفتاح دافعية الطالب تكمن في مدى ما يحققه من إشباع الحاجات من خلال ممارسته لأنماط سلوكية معينة تؤدي إلى التعلم أي إن هناك حاجات لدى الطلبة ينبغي أن تشبع وعلى المعلم أن يتحقق ما إذا كان المتعلم يجد إشباعاً لهذه الحاجات من خلال ممارسته للنشاطات المدرسية ، ويؤكد جابر (١٩٧٤ : ٣٠) أن أهمية الدافعية في كونها هدفاً تربوياً في حد ذاته لأن استثارة دافعية الطلبة وتوجيهها تجعلهم يقبلون على ممارسة نشاطات معرفية خارج نطاق المدرسة وفي حياتهم المستقبلية.

مفهوم دافعية الانجاز:

يرى نشواني (٢٠٦، ١٩٨٤) أن الدافعية هي " وسيلة يمكن استخدامها في سبيل انجاز أهداف تعليمية معينة لان الدافعية احد العوامل المحددة لقدرة الطالب على التحصيل والانجاز " ، ومن الدوافع التي نالت اهتمام علماء النفس والباحثين في السنين الأخيرة دافع الانجاز الدراسي .

ويعرف الحارثي (٢٠٠٣: ١٤) الدافع للإنجاز بأنه " الرغبة في النجاح والفوز وتحقيق سبق على الآخرين وتمام الأعمال على وجه مرضى في الوقت المحدد بحيث تعود هذه الأعمال على الفرد بشعور الرضا عن الذات وتزيد تفنه في نفسه.

نظريات الدافعية للإنجاز:

ومن النظريات التي فسرت الدافع للإنجاز ما يلي:

(١) النظرية الارتباطية:

تعنى هذه النظرية بتفسير الدافعية في ضوء نظريات التعلم ذات المنحى السلوكي، أو ما يطلق عليها عادة بنظريات المثبر. الاستجابة. S – R theories. وقد كان ثورندايك من أوائل العلماء الذين تناولوا مسألة التعلم تجريبيا، وقال بمبدأ المحاولة والخطأ كأساس للتعلم وفسر هذا التعلم بقانون الأثر Law of effect ، حيث يؤدي الإشباع الذي يتلو استجابة ما إلى تعلم هذه الاستجابة وتقويتها، في حين يؤدي الانزعاج أو عدم الإشباع إلى إضعاف الاستجابة التي يتلوها. وطبقا لهذا القانون، يشير البحث عن الإشباع وتجنب الألم أو الانزعاج إلى الدوافع الكافية وراء تعلم استجابات معينة في وضع مثبري معين. أي أن المتعلم يسلك أو يستجيب طبقا لرغبة في تحقيق حالات الإشباع وتجنب حالات الألم (الحمضان، ١٩٩٨ : ٣٢-٣٧).

(٢) النظرية المعرفية Cognitive theory

ترى التفسيرات الارتباطية والسلوكية للدافعية أن النشاط السلوكي وسيلة أو ذريعة للوصول إلى هدف معين مستقل عن السلوك ذاته. فالاستجابات الصادرة من أجل الحصول على الإثبات أو المعززات تشير إلى دافعية خارجية Extrinsic Motivation تحدها عوامل مستقلة عن صاحب السلوك ذاته، الأمر الذي يشير إلى حتمية السلوك وضبطه بمثيرات قد تقع خارج نطاق إرادة الفرد. أما التفسيرات المعرفية فتسلم بافتراض مفاده أن الكائن البشري مخلوق عاقل، يتمتع بإرادة حرة تمكنه من اتخاذ قرارات واعية على النحو الذي يرغب فيه، لذلك تؤكد هذه التفسيرات على مفاهيم أكثر ارتباطا بمتوسطات مركزية كالقصد والنية والتوقع، لأن النشاط العقلي للفرد يزوده بدافعية ذاتية Intrinsic Motivation متأصلة فيه وتشير إلى النشاط السلوكي كغاية في ذاته وليس كوسيلة، وينجم عادة عن عمليات معالجة المعلومات والمدرجات الحسية المتوافرة للفرد في الوضع المثبري الذي يوجد فيه، وبذلك يتمتع الفرد بدرجة عالية من الضبط الذاتي (Costes & Scheider, 1994)

٣) نظرية موراي

كان موراي أول من قدم مفهوم الحاجة إلى الإنجاز، حيث حدد قائمة تشتمل على ٢٨ حاجة ذات أصل نفسي من بينها الحاجة إلى الإنجاز، حيث حدد قائمة تشتمل على ٢٨ حاجة ذات أصل نفسي من بينها الحاجة إلى الإنجاز، كما يؤكد في تفسيره للسلوك على أهمية خبرات خبرت الطفولة المبكرة، حيث يرى أن الحاجة إلى الإنجاز تحدد بالرغبة أو الميل إلى عمل الأشياء بسرعة على نحو جيد، وقد قدم موراي تصورا لقياس دافع الإنجاز من خلال اختبار تفهم الموضوع (مصطفى باهي، وأمينه سلمي، 1998: 12-28).

خصائص الأفراد ذوي الدافعية المرتفعة للإنجاز:

- تشير البحوث والدراسات التي تناول أصحابها خصائص شخصية الأفراد ذوي دافعية الإنجاز المرتفعة بأنهم يميلون إلى التصرف والسلوك بطرق وأساليب معينة يتميزون فيها عن غيرهم من الفارد وهي مثل:
- السعي نحو الإتقان والتميز.
 - القدرة على تحمل المسؤولية.
 - القدرة على تحديد الهدف.
 - القدرة على استكشاف البيئة.
 - القدرة على التخطيط لتحقيق الهدف.
 - القدرة على تعديل المسار.
 - القدرة على التنافس مع الذات.

المحور الثاني: القلق النفسي

القلق هو أحد الأعراض الشائعة جدا في كثير من الاضطرابات النفسية مثل القلق العام، الرهاب بأشكاله المختلفة، الوسواس القهري، الفزع، اضطرابات التكيف.

مفهوم القلق:

هو أحد أنواع اضطرابات القلق ، ويكون فيها القلق هو الصفة السائدة والمزمنة. ويزيد القلق بسبب التحفز، والتوتر، والتفكير المستقبلي الذي ينزع لفرص الأسوأ، حتى وان لم يوجد ما يدعو إلى هذه الدرجة من الخوف والقلق. لذلك فإن من يعاني من اضطراب القلق العام، يكون دائما في حالة ترقب لخبر سيء أو أمر مخيف أو مفاجأة غير سارة. ويعرفه جوناسون (Jonason,2003,13) بأنه خبرة انفعالية غير سارة، يشعر فيها الفرد بخوف أو تهديد، لكنه لا يستطيع تحديد مصدر هذا الخوف.

تفسير القلق النفسي:**الأساس الفسيولوجي للقلق:**

ينشأ القلق النفسي من زيادة في نشاط الجهاز العصبي اللاإرادي بنوعية السمبثاوي والباراسمبثاوي الأمر الذي يؤدي الى زيادة نسبة الأدرينالين في الدم ، حيث ينشط الكبد وافرار السكر في الدم وتنبه الجهاز العصبي السمبثاوي الذي يؤدي الى رفع ضغط الدم وتسارع ضربات القلب وجحوظ العين وشحوب الجلد وجفاف الحلق وتصبب العرق وعمق التنفس وسرعته وارتجاف الاطراف .

القلق ومدرسة التحليل النفسي:

والفضل فيها يرجع الى فرويد حيث شاع هذا المفهوم في كتاباته، ولكن ماذا يعني القلق عند فرويد؟

يعني أنه استجابة انفعالية مؤلمة تكون مصحوبة بتغيرات في الأجهزة الحشوية الداخلية مثل (القلب- الجهاز الغددي- الجهاز التنفسي).

ويحدث القلق تتأهب الأساليب الوقائية لحماية النا من الرغبات المكبوتة والنزعات الجنسية العدوانية الشهوانية والتي سبق أن قامت النا بكبتها وانزالها من حيز الشعور الى حيز اللاشعور، وتصبح الانا في موقف حرج إما ان تقوم باي نشاط يستهدف درء التهديد وتقليل الخطر وغما يتفاهم القلق وبتزايد لتصبح الانا أسيرة القلق العصابي (Jung, 1998 , 8-17).

القلق والمدرسة السلوكية:

قبلت المدرسة السلوكية أن تتحدث عن القلق ولكنها رفضت أن تستخدم مفاهيم ومصطلحات مدرسة التحليل النفسي وترى أن مفاهيم (الهو-الأنأ- الشعور-اللاشعور) مفاهيم ميتافيزيقية غير قابلة للقياس او الملاحظة فالسلوك الانساني عند السلوكية هو عبارة عن عادات يكتسبها الفرد من الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه (موسى: ١٩٩٣ ، ١٦٩).

ويعرف السلوكيون القلق بأنه: استجابة خوف تستثار بمثيرات ليس من شأنها أن تثير هذه الاستجابة نتيجة لعملية تعلم سابقة.

أعراض القلق النفسي العام:**يمكن تصنيف الأعراض إلى ما يلي**

- أعراض جسدية: وتشمل آلام العضلات والجسم عموماً، الغثيان أو القيء، الإسهال، آلام المعدة، سرعة النبض، ارتفاع ضغط الدم، الصداع، ضيق التنفس، التعرق، الرعشة وبرودة الأطراف، الدوار، صعوبة النوم، ضعف الشهية وفقدان الوزن.
- أعراض نفسية: وتشمل الشعور بالخوف وعدم الأمان، التفكير السلبي الذي يتوقع أسوء الاحتمالات، السلوك التجنبي وعدم القدرة على المواجهة (الزراذ: ١٩٨٤ ، ٢٢-٢٩).

تشخيص القلق النفسي للطلاب:

- ولكي يتم تشخيص اصابة شخص ما باضطراب القلق النفسي، يجب ان تتلاءم حالته مع المعايير التالية:
- شعور حاد بالقلق الشديد والتخوف، يوميا وعلى مدار ستة اشهر على الاقل.
- صعوبة في مواجهة الشعور بالقلق ومقاومته.
- الشعور بنوبة من القلق مصحوبة بعدد من الاعراض المحددة، مثل: الشعور بالعصبية. والتوتر، صعوبة التركيز، الاحساس بتوتر العضلات وانشدادها واضطرابات في النوم
- الشعور بنوبة من القلق تولد شعورا بضائقة حادة تعيق مجرى الحياة العادي والطبيعي
- الشعور بالقلق غير المرتبط بحالات او مشكلات طبية / صحية اخرى، مثل: نوبة الهلع او استعمال مواد مسببة للادمان (العزة : ١٩٩٩ ، ١١-١٩).

- ويبين المطوع (١٩٩٦: ٤٢-٤٧) أنه يمكن تشخيص حالات أعراض القلق النفسي العام بناء على الأعراض التالية حسب معايير الدليل التشخيصي الإحصائي الرابع للاضطرابات النفسية الذي تصدره جمعية الطب النفسي الأمريكية (DSM-4) والتي تلتخص فيما يلي:
- قلق واهتمام مفرطان (توقعات مخيفة) ، تحدث أغلب الأيام لمدة لا تقل عن ستة أشهر، تجاه عدد من الأحداث أو الأنشطة (مثل العمل أو الأداء المدرسي أو الأسرة)..
 - يجد الشخص صعوبة بالغة في التغلب على الاهتمام والقلق.
 - اضطرابات النوم (صعوبة الدخول في النوم ، تقطع النوم ، النوم غير المريح).

ثانيا: الدراسات السابقة.

تناول الباحث في هذا الجانب الدراسات ذات الصلة بموضوع دراسته والتي أتيج له الاطلاع عليها. وفيما يلي عرض ذلك:

١ - دراسات تناولت دافعية الإنجاز وعلاقتها ببعض المتغيرات.

قام بدر (٢٠١٠) بدراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية استخدام استراتيجية الإثراء الوسيلى في تنمية مهارات التفكير الاستدلالي والتحصيل والدافعية للإنجاز الدراسي من خلال تدريس (نظرية فيثاغورث) من كتاب الرياضيات المقرر على تلميذات الصف الثالث الإعدادي. وتكونت عينة الدراسة من (٦٦) تلميذة من تلميذات الصف الثالث الإعدادي من أحد المدارس الإعدادية للبنات بمكة المكرمة، تم تقسيم العينة إلى مجموعتين متكافئتين، واشتملت أدوات

الدراسة على مقياس التفكير الاستدلالي إعداد محمد المفتي (١٩٧٤) وقتنه على البيئة السعودية خالد العتيبي (٢٠٠١)، والاختبار التحصيلي إعداد (الباحثة)، ومقياس دافعية الإنجاز الدراسي إعداد الجوهرة الجبلية (٢٠٠٣)، وأسفرت نتائج الدراسة إلى فاعلية استخدام استراتيجية الإثراء الوصيلي على تنمية مهارات التفكير الاستدلالي بأبعاده (الاستنباط، الاستنتاج، والاستقراء)، وعلى تنمية التحصيل الدراسي بمستوياته (التذكر، الفهم، التطبيق، وحل المشكلات)، وكذلك على تنمية الدافعية للإنجاز الدراسي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية.

قام الشافعي (٢٠١٣) بدراسة هدفت إلى قياس فاعلية استراتيجيتين من استراتيجيات تنويع التدريس (الأنشطة المتدرجة والمجموعات المرنة) في تنمية المهارات الحياتية ودافعية الإنجاز في مادة العلوم لدى طلاب المرحلة الإعدادية، وتكونت عينة الدراسة من (٩٨) طالبة من طالبات الصف الأول الإعدادي بمدرسة الهرم الإعدادية بنات في العام الدراسي (٢٠١١ / ٢٠١٢)، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس المهارات الحياتية إعداد (الباحثة)، ومقياس دافعية الإنجاز إعداد (الباحثة)، وأسفرت نتائج الدراسة إلى فاعلية استراتيجيتي تنويع التدريس موضع الدراسة في تنمية المهارات الحياتية ودافعية الإنجاز لدى الطلاب ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين نمو دافعية الطلاب للإنجاز في مادة العلوم ونمو المهارات الحياتية لدى الطلاب، كما أظهرت النتائج زيادة فاعلية استراتيجية المجموعات المرنة عن فاعلية استراتيجية الأنشطة المتدرجة في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلاب. عدا مهارة التفاوض. بالإضافة إلى تقارب فاعلية الاستراتيجيتين في تنمية الدافعية للإنجاز.

دراسات تناولت القلق النفسي وعلاقته بعض المتغيرات:

قام الجعيد (٢٠١٠) بدراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام استراتيجية التعليم البنائي في تدريس الرياضيات لتنمية مهارات التفكير الرياضي، وفض القلق لدى طالبات الصف الثاني المتوسط، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالبة من طالبات الصف الثاني المتوسط، تم تقسيمهن إلى مجموعتين إحداهما تجريبية، درست باستخدام استراتيجية التعليم البنائي والأخرى ضابطة درست بالطريقة المعتادة، واشتملت أدوات الدراسة على اختبار في مهارات التفكير الرياضي ومقياس في قلق الرياضيات، وأسفرت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة، في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الرياضي في المهارات الفرعية والدرجة الكلية لصالح المجموعة التجريبية، كما وجد فرق دال احصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة، في القياس البعدي لمقياس القلق (الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح المجموعة التجريبية.

وأجرى ريحاني وطنوس (٢٠١٢) دراسة هدفت التعرف على العلاقة بين أساليب الحياة وكل من القلق والاكتئاب، والى معرفة نسبة التباين الذي تفسره أساليب الحياة في القلق والاكتئاب. وتألقت عينة الدراسة من (٢٧٧) طالبا وطالبة موزعين على السنوات الدراسية الأربع من طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية، واستخدم في هذه الدراسة قائمة أساليب الحياة لكل من: مولنس؛ وكيرن؛ وكورليت. Mullins, Kern & Curlette, 1987. ومقياس القلق لسبيلبرجر. Spielberger, 1983. وقائمة بيك للاكتئاب. وأظهرت نتائج الدراسة أن أساليب الحياة الأكثر انتشارا بين أفراد عينة الدراسة هي المنتمي ٨٧.٨%، الباحث عن الاستحسان ٨٢.٩%، والمذعن ٧٥.٦%. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب الحياة والقلق باستثناء أسلوب الحياة المدلل، وأسلوب الحياة الباحث عن الاستحسان. وبينت النتائج أيضا ارتباط أسلوب الحياة المنتمي سلبا بالاكتئاب، وارتباط أسلوب الحياة الضحية والمنتمم إيجابيا بالاكتئاب. وخلصت النتائج إلى أن نسبة التباين الذي تفسره أساليب الحياة مجتمعة للتنبؤ بالقلق ليست ذات دلالة إحصائية، في حين أن نسبة التباين الذي تفسره أساليب الحياة مجتمعة للتنبؤ بالاكتئاب هي ٦.٣%، كما فسرت المجموعة الأولى من أساليب الحياة التي تتصف بالبحث عن الاستحسان الاجتماعي (المنتمي؛ والباحث عن الاستحسان؛ والضحية؛ وغير الكفاء، والمذعن) ما نسبته ٤.٦% من التباين في الاكتئاب، في حين لم تكن هناك قدرة تفسيرية ذات دلالة إحصائية للمجموعة الثانية من أساليب الحياة: المؤذي؛ والمدلل؛ والمتحكم؛ والمنتمم.

منهج الدراسة وإجراءاتها

أولا: منهج الدراسة

إستخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، وذلك للتحقق من أهداف الدراسة الحالية وهو دراسة العلاقة بين دافعية الإنجاز والقلق النفسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة، حيث يتميز هذا المنهج بجمع المعلومات والبيانات وتبويبها وتحليلها وقياسها وتفسيرها، وهو احد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميًا عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة (ملحم، ٢٠١٠: ٣٧٠).

ثانيا: مجتمع الدراسة

يتضمن مجتمع الدراسة الحالية طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة محايل عسير، والذي بلغ عددهم (١٠٣٩٠) طالبا وطالبة، أما الطلاب الذكور بلغ عددهم (٤١٦٨) طالبا وفق إحصائية الإدارة العامة للتعليم بمحافظة محايل عسير.

ثالثا: عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة الكلية من (٢٨٦) طالبا من طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة محايل عسير وهو ما يمثل (١٤%) من المجتمع الأصل، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية.

رابعاً: أدوات الدراسة:

مقياس دافعية الإنجاز (إعداد الباحث)

الهدف من المقياس:

هدف المقياس هو تحديد مستوى دافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة محابيل عسير.

وصف المقياس

ينكون مقياس دافعية الإنجاز من (٤٠) عبارة (جميعها إيجابية ما عدا العبارات ١٧، ٢٩، ٣٧ سلبية)، مقسمة بالتساوي على أربعة أبعاد هي: البعد الأول التحدي والمثابرة وتمثله العبارات (١-٥-٩-١٣-١٧-٢١-٢٥-٢٩-٣٣-٣٧)، والبعد الثاني وضوح الأهداف وتمثله العبارات (٢-٦-١٠-١٤-١٨-٢٢-٢٦-٣٠-٣٤-٣٨)، والبعد الثالث الإستعداد والطموح وتمثله العبارات (٣-٧-١١-١٥-١٩-٢٣-٢٧-٣١-٣٥-٣٩)، والبعد الرابع الميل للإنجاز وتمثله العبارات (٤-٨-١٢-١٦-٢٠-٢٤-٢٨-٣٢-٣٦-٤٠)، يستجيب عليها الطالب وفق تدرج خماسي (موافق بشدة=٥)، (موافق=٤)، (موافق إلى حد ما=٣)، (غير موافق=٢)، (غير موافق بشدة=١)، وتتراوح الدرجات ما بين (٤٠-٢٠٠).

خطوات حساب الصدق والثبات لمقياس دافعية الإنجاز:

قام الباحث بحساب الصدق والثبات لمقياس دافعية الإنجاز على عينة استطلاعية من طلاب المرحلة المتوسطة من محافظة محابيل عسير ومن خارج عينة الدراسة بلغ قوامها (٧٥) طالبا. وذلك وفق الخطوات التالية:

صدق المقياس:**١- الصدق الظاهري (صدق المحكمين)**

قام الباحث بعد الإنتهاء من إعداد المقياس حيث بلغ عدد أبعاده أربعة أبعاد، تمثلها (٤٠) عبارة، يعرضه في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في الإرشاد النفسي والصحة النفسية وعلم النفس للإدلاء بأرائهم، وتحديد مدى ملائمة أبعاد المقياس لقياس دافعية الإنجاز، ومن ناحية أخرى تحديد مدى ملائمة كل عبارة من عبارات المقياس للبعد الذي تنتمي إليه، بالإضافة إلى سلامة صياغة العبارات، وقد اتفق المحكمون على صلاحية جميع أبعاد المقياس وعباراته، مع إجراء بعض التعديلات على صياغة بعض العبارات، وقد قام الباحث بتعديل كافة الملاحظات ليصبح المقياس في صورته النهائية بعد الصدق الظاهري (٤٠) عبارة.

٢- صدق البناء (الإتساق الداخلي):

بعد الانتهاء من إعداد المقياس في صورته النهائية ، قام الباحث بحساب صدق البناء للمقياس، ويقصد به "التأكد من مدى ارتباط مفردات المقياس بعضها البعض"، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل مفردة والبعد الذي تنتمي اليه ثم حساب معاملات الارتباط بين كل محور من محاور المقياس وبين الدرجة الكلية للمقياس ككل.

ثبات المقياس:

١- الثبات باستخدام التجزئة النصفية:

حيث يتم تجزئة فقرات الاستبانة إلى جزأين، الجزء الأول يمثل الأسئلة الفردية والجزء الثاني يمثل الأسئلة الزوجية ثم يحسب معامل الارتباط (r) بين درجات الأسئلة الفردية ودرجات الأسئلة الزوجية ثم تصحيح معامل الارتباط بمعادلة سبيرمان براون كالتالي:

$$\text{Reliability Coefficient} = \frac{2r}{1+r}$$

جدول (٨)

قيمة معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية (ن = ٧٥)

الأبعاد	عدد العبارات	معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية
التحدي والمثابرة	١٠	٠.٦٦٦
وضوح الأهداف	١٠	٠.٦١٩
الإستعداد والطموح	١٠	٠.٨١٤
الميل للإنجاز	١٠	٠.٦٩٥
الدرجة الكلية	٤٠	٠.٩٢٣

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية مرتفعة مما يجعلنا نثق في ثبات المقياس.

٢- الثبات باستخدام معامل ألفا - كرونباخ :

وقد تم حساب معامل الثبات باستخدام اختبار ألفا كرونباخ Alpha Cronpach، حيث إنه أنسب الطرق لحساب ثبات الأوزان المستخدمة في البحوث المسحية كالمقياس، حيث يوجد مدى من الدرجات المحتملة لكل فقرة، وذلك وفقا للمعادلة التالية:

$$\text{معامل ثبات ألفا} = \frac{N}{N-1} \times \frac{\text{مجموع } E^2}{E^2}$$

وكانت النتائج وفقا للجدول التالي:

جدول (٩)

قيمة معامل الثبات بطريقة ألفا - كرونباخ (ن = ٧٥)

أبعاد مقياس دافعية الإنجاز	عدد العبارات	معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ
التحدي والمثابرة	١٠	٠.٧٤٥
وضوح الأهداف	١٠	٠.٨٠٣
الإستعداد والطموح	١٠	٠.٧٤٤
الميل للإنجاز	١٠	٠.٧٨٢
الدرجة الكلية	٤٠	٠.٩٨٣

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معامل ألفا مرتفعة مما يجعلنا نتق في ثبات المقياس.

مقياس القلق النفسي (تعريب عبد الخالق، ١٩٩٢ - تطوير الباحث)

وصف المقياس:

يتكون المقياس من (٢٠) عبارة، وهو مقياس إحصائي البعد، يستجيب عليه المفحوص ذاتيا (بنفسه) ويمكن أن يطبق فرديا أو على مجموعات، وذلك وفق تدرج (لا مطلقا - إلى حد ما - بدرجة متوسطة - كثيرا جدا)، يعطى كل بند درجات موزونة تتراوح من ١-٤، ويشير تقدير (٤) إلى مستوى مرتفع من القلق.

التحقق من الخصائص السيكومترية في الدراسة الحالية:

صدق المقياس:

١ - صدق البناء (الإتساق الداخلي):

قام الباحث بحساب صدق الإتساق الداخلي للمقياس، ويقصد به "التأكد من مدى ارتباط مفردات المقياس بعضها البعض"، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل مفردة وبين الدرجة الكلية للمقياس ككل، فكانت النتائج كما توضحها مصفوفة الارتباط بالجدول رقم () التالي:

جدول (١٠)

حساب معامل الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للمقياس (ن = ٧٥)

م	الفقرة	معامل الارتباط
١	أشعر بالهدوء.	٠.٦٥٧**
٢	أشعر بالأمان.	٠.٨٩٤**
٣	أنا متوتر.	٠.٦٣٤**
٤	أشعر أن أعصابي مشدودة.	٠.٦٧٨**
٥	أشعر أنني (على راحتي).	٠.٩٠٢**
٦	أشعر بالاضطراب.	٠.٩١٧**
٧	أنا الآن منزعج لما قد يحدث من سوء حظ.	٠.٨٦٤**
٨	أشعر أنني قانع (راضي).	٠.٨٠٨**
٩	أشعر أنني خائف جدا.	٠.٧٩٧**
١٠	أشعر أنني مستريح.	٠.٧٢٨**
١١	أشعر بالثقة في النفس.	٠.٧٧٣**
١٢	أشعر أنني عصبي.	٠.٧٦٩**
١٣	أنا شديد العصبية (متترف).	٠.٩٤**
١٤	أشعر أنني غير حاسم.	٠.٦٠٨**
١٥	أشعر بالاسترخاء.	٠.٦١١**
١٦	أشعر بالرضا.	٠.٧٥٢**
١٧	أنا منزعج.	٠.٩٦**
١٨	أشعر أنني مرتبك.	٠.٨٢٦**
١٩	أشعر بالاستقرار.	٠.٧٥٤**
٢٠	أشعر بالسرور.	٠.٨٥٣**

(**) دال عند مستوي ٠.٠١

(*) دال عند مستوي ٠.٠٥

يتضح من بيانات الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى (٠.٠١)، وهي ارتباطات مرتفعة ، ويعني ذلك ترابط هذه الأبعاد فيما بينها، وارتباطها مع المجموع الكلي، ويدل ذلك على الاتساق الداخلي للمقياس وصلاحيته للتطبيق.

٢- صدق المقارنة الطرفية:

تقوم هذه الطريقة على مقارنة متوسط درجات الأقوياء في الميزان بمتوسط درجات الضعاف في نفس ذلك الميزان بالنسبة لتوزيع درجات الاختبار ولذا سميت بالمقارنة الطرفية لاعتمادها على الطرف القوي الذي نسميه بأصحاب الميزان القوي والطرف الضعيف الذي نسميه أصحاب الميزان الضعيف .

ولحساب الدلالة الإحصائية للفرق بين أصحاب المستوى القوي والضعيف استعان الباحث
ببرنامج spss:

جدول (١١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والفرق بين المتوسطين
للبعيين وقيمة (ت) ومعامل صدق المقارنة الطرفية مقياس القلق النفسي

مستوى الدلالة	قيمة ت	ذوي الدرجات المرتفعة ربيع أعلى (الميزان القوي)		ذوي الدرجات المنخفضة ربيع أدنى (المستوي الضعيف)	
		متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري
٠,٠١	**٩,٩١١	٥,٨٦١	٦٣,٦٣	٦,١٨١	٤٤,٢٦

* دال عند مستوي معنوية ٠,٠٥ ** دال عند مستوي معنوية ٠,٠١

ينتضح من جدول (١١) وجود فروق معنوية بين درجات (الربيع الأعلى) ودرجات (الربيع الأدنى) وكانت الفروق بين المجموعتين ذات دلالة إحصائية عند مستوي معنوية ٠,٠١ مما يعد مؤشرا علي صدق مقياس القلق النفسي.

ثبات المقياس:

١ - الثبات باستخدام التجزئة النصفية:

حيث يتم تجزئة فقرات الاستبانة إلى جزأين، الجزء الأول يمثل الأسئلة الفردية والجزء الثاني يمثل الأسئلة الزوجية ثم يحسب معامل الارتباط (r) بين درجات الأسئلة الفردية ودرجات الأسئلة الزوجية ثم تصحح معامل الارتباط بمعادلة سبيرمان براون كالتالي:

$$\text{Reliability Coefficient} = \frac{2r}{1+r}$$

جدول (١٢)

قيمة معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية (ن = ٧٥)

مقياس القلق النفسي	عدد العبارات	معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية
الدرجة الكلية	٢٠	٠,٧٣٧

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية مرتفعة مما يجعلنا نثق في ثبات المقياس.

٢- الثبات باستخدام معامل ألفا - كرونباخ:

وقد تم حساب معامل الثبات باستخدام اختبار ألفا كرونباخ Alpha Cronpach، حيث إنه أنسب الطرق لحساب ثبات الأوزان المستخدمة في البحوث المسحية كالمقياس، حيث يوجد مدى من الدرجات المحتملة لكل فقرة، وذلك وفقا للمعادلة التالية:

$$\text{معامل ثبات ألفا} = \frac{\text{مج ع}^2 \text{ ف}}{\text{ع}^2 \text{ ك}} - 1 \times \frac{\text{ن}}{1-\text{ن}}$$

وكانت النتائج وفقا للجدول التالي:

جدول (١٣)

قيمة معامل الثبات بطريقة ألفا - كرونباخ (ن = ٧٥)

معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ	عدد العبارات	مقياس القلق النفسي
٠.٨١٥	٢٠	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل ألفا مرتفعة مما يجعلنا نثق في ثبات المقياس.

مناقشة النتائج وتفسيرها

أولا: نتائج التساؤل الأول وتفسيره ومناقشته.

ينص السؤال الأول على أنه: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (a ≤ ٠.٠١) بين دافعية الإنجاز ومظاهر القلق النفسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة بمحايل عسير؟

وللتحقق من صحة هذا التساؤل، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس دافعية الإنجاز، ودرجاتهم على مقياس القلق النفسي، حيث يوضح جدول (١٤) قيم معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة على المقياسين.

جدول (١٤)

معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة على أبعاد

مقياس دافعية الإنجاز والدرجة الكلية ودرجاتهم على مقياس القلق النفسي (ن = ٢٨٦)

أبعاد مقياس دافعية الإنجاز	الدرجة الكلية لمقياس القلق النفسي
التحدي والمثابرة	*٠.١٥٠-
وضوح الأهداف	٠.١١٥-
الإستعداد والطموح	**٠.١٦٠-
الميل للإنجاز	*٠.١٢٤-
الدرجة الكلية	**٠.١٦٧-

(**) دال عند مستوي ٠.٠١

(*) دال عند ٠.٠٥

يتضح من الجدول (١٤) أنه:

- توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة ٠.٠٥ بين درجات أفراد عينة الدراسة على بعد التحدي والمثابرة لمقياس دافعية الإنجاز والدرجة الكلية لمقياس القلق النفسي، وكانت قيمة معامل الارتباط تساوي (-٠.١٥٠).
- لا توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين درجات أفراد عينة الدراسة على بعد وضوح الأهداف لمقياس دافعية الإنجاز والدرجة الكلية لمقياس القلق النفسي، حيث كانت قيمة معامل الارتباط تساوي (-٠.١١٥).
- توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة ٠.٠١ بين درجات أفراد عينة الدراسة على بعد الإستعداد والطموح لمقياس دافعية الإنجاز والدرجة الكلية لمقياس القلق النفسي. حيث كانت قيمة معامل الارتباط تساوي (-٠.١٦٠).
- توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة ٠.٠٥ بين درجات أفراد عينة الدراسة على بعد الميل للإنجاز لمقياس دافعية الإنجاز والدرجة الكلية لمقياس القلق النفسي. حيث كانت قيمة معامل الارتباط تساوي (-٠.١٢٤).
- توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة ٠.٠١ بين درجات أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس دافعية الإنجاز والدرجة الكلية لمقياس القلق النفسي. حيث كانت قيمة معامل الارتباط تساوي (-٠.١٦٧).

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء نظرية "توقع القيمة" (Houston, 1985: 6) والتي تفسر عملية الإنجاز إعتقاداً على مبدأ أن النجاح يتبعه شعور بالفخر والفشل يتبعه شعور بالخيبة، ومن خلال هذا المبدأ تمكن أتكينسن وفيدر (Atkinson & Feather) من صياغة هذه النظرية، ويشير نموذج إتكينسن بشكل عام إلى الدافع على أنه استعداد الفرد للمجاهدة في سبيل إشباع هدف ما، ويرى أن مستوى الدافعية ناتج عن مدى القيمة التي يعطيها الفرد للهدف المراد الوصول إليه. وعليه فإن دافعية الإنجاز لدى الفرد يتخللها شعور بالخوف والقلق من عدم النجاح أو الفشل، وبالتالي يكون القلق مصاحب لكل إنجاز وقد أكد على ذلك الأعرس وقشقوش وطلعت (١٩٨٣: ١٦-٢٩) أن نظرية في الدافعية ترتبط بدافعية التحصيل على نحو وثيق، مشيراً على أن النزعة لإنجاز النجاح هي استعداد دافعي مكتسب، وأن الدافع لإنجاز النجاح والدافع لإنجاز الفشل مترابطان، فإذا كان الطالب مدفوعاً بالنجاح فسيحاول أداء المهام التي تكون احتمالية نجاحها مساوية لاحتمالية فشلها، وتكون قيمة باعث النجاح مرتفعة عند هذا المستوى من الاحتمالية، أما إذا كان الطالب مدفوعاً بالخوف من الفشل، فسيتجنب أداء مثل هذه المهام (المتساوية من حيث احتمال النجاح والفشل) وسيختار المهام الأكثر سهولة لتخفيض احتمالية الفشل، أو المهام الأكثر صعوبة، حيث يمكن رد الفشل إلى صعوبة المهمة وليس إلى الذات.

وخلصوا أن قدرة الطالب في المرحلة المتوسطة على التعلم والتحصيل مرتبطة إلى حد كبير بنزعة الدافعية إلى إنجاز النجاح، ولما كانت هذه النزعة مكتسبة أساساً، فمن الممكن القول بإمكانية تعديل تلك القدرة، فأى تعديل يطرأ على دافع إنجاز النجاح أو احتمالية النجاح أو قيمة باعث النجاح، يؤدي إلى تعديل دافعية الطالب لإنجاز النجاح، وهذا يؤثر بدوره في تعديل قدرته على التحصيل المدرسي.

ثانياً: نتائج التساؤل الثاني وتفسيره ومناقشته.

ينص التساؤل على أنه "الكشف عن الفروق في متوسط درجة دافعية الإنجاز لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الصف الدراسي؟"

وللتحقق من صحة هذا التساؤل تم استخدام تحليل التباين أحادي الإتجاه، ويوضح ذلك

جدول (١٥)

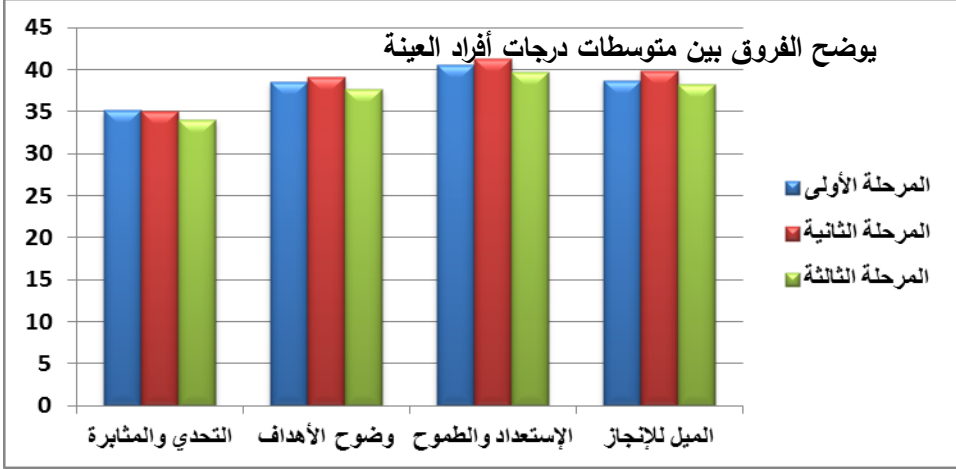
جدول (١٥)

يوضح الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة

وفقاً لمتغير الصف الدراسي (الأول - الثاني - الثالث) على مقياس دافعية الإنجاز

الأبعاد	نوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
التحدي والمثابرة	الصف الأولي	٨٧	٣٥.١٤	٣.٧٠٢
	الصف الثانية	٩٢	٣٤.٩٧	٤.٧٨٠
	الصف الثالث	١٠٧	٣٤.٠٤	٤.٤٤٠
	الدرجة الكلية	٢٨٦	٣٤.٦٧	٤.٣٦٠
وضوح الأهداف	الصف الأولي	٨٧	٣٨.٥٧	٦.٣١٣
	الصف الثانية	٩٢	٣٩.١٨	٥.٥٤٣
	الصف الثالث	١٠٧	٣٧.٧٢	٦.٧٢٣
	الدرجة الكلية	٢٨٦	٣٨.٤٥	٦.٢٤٧
الإستعداد والطموح	الصف الأولي	٨٧	٤٠.٥٥	٥.٧٧٠
	الصف الثانية	٩٢	٤١.٢٩	٤.٦٤٩
	الصف الثالث	١٠٧	٣٩.٧٤	٦.٣٦٤
	الدرجة الكلية	٢٨٦	٤٠.٤٩	٥.٦٩٥
الميل للإنجاز	الصف الأولي	٨٧	٣٨.٧٢	٤.٦٨٢
	الصف الثانية	٩٢	٣٩.٩١	٤.٧٤٦
	الصف الثالث	١٠٧	٣٨.٢٩	٦.٢٥١
	الدرجة الكلية	٢٨٦	٣٨.٩٤	٥.٣٦٨
الدرجة الكلية	الصف الأولي	٨٧	١٥٢.٩٩	١٥.٣٥١
	الصف الثانية	٩٢	١٥٥.٣٦	١٦.٠٢٢
	الصف الثالث	١٠٧	١٤٩.٧٩	٢٠.٣٦٨
	الدرجة الكلية	٢٨٦	١٥٢.٥٥	١٧.٦٨٧

ولعل هذا يتضح منالشكل البياني التالي الذي توضح الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة حسب متغير الصف الدراسي (الأول - الثاني - الثالث).



شكل (٢)

يوضح الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة
وفقاً لمتغير الصف الدراسي (الأول - الثاني - الثالث) علي الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس
دافعية الإنجاز

ويمكن تفسير نتيجة التساؤل الثاني في ضوء نظرية النظرية المعرفية Cognitive theory والتي ترى أن الدافعية للإنجاز لا تتأثر إلا بإرادة الفرد، وهي تسلم بافتراض مفاده أن الكائن البشري مخلوق عاقل، يتمتع بإرادة حرة تمكنه من اتخاذ قرارات واعية على النحو الذي يرغب فيه، لذلك تؤكد هذه التفسيرات على مفاهيم أكثر ارتباطاً بمتوسطات مركزية كالقصد والنية والتوقع، لأن النشاط العقلي للفرد يزوده بدافعية ذاتية Intrinsic Motivation متأصلة فيه وتشير إلى النشاط السلوكي كغاية في ذاته وليس كوسيلة، وينجم عادة عن عمليات معالجة المعلومات والمدركات الحسية المتوافرة للفرد في الوضع المثيري الذي يوجد فيه، وبذلك يتمتع الفرد بدرجة عالية من الضبط الذاتي (Costes & Scheider, 1994).

ثالثاً: نتائج التساؤل الثالث وتفسيره ومناقشته.

ينص التساؤل على أنه "الكشف عن الفروق في متوسط درجة القلق النفسي لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الصف الدراسي؟".

وللتحقق من صحة هذا التساؤل تم استخدام تحليل التباين أحادي الإتجاه، ويوضح جدول (١٧، ١٨) كما يلي:

جدول (١٧)

يوضح الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة

وفقاً لمتغير الصف الدراسي (الأول - الثاني - الثالث) على الدرجة الكلية لمقياس القلق النفسي

مقياس القلق النفسي	نوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
الدرجة الكلية	الصف الأولي	٨٧	٥٤.٤٨	٦.٨٤٢
	الصف الثانية	٩٢	٥٣.٤٦	٨.٣٢١
	الصف الثالث	١٠٧	٥٢.٣٥	٨.٠٠٦
	الدرجة الكلية	٢٨٦	٥٣.٣٥	٧.٨٠٠

جدول (١٨)

تحليل التباين أحادي الإتجاه

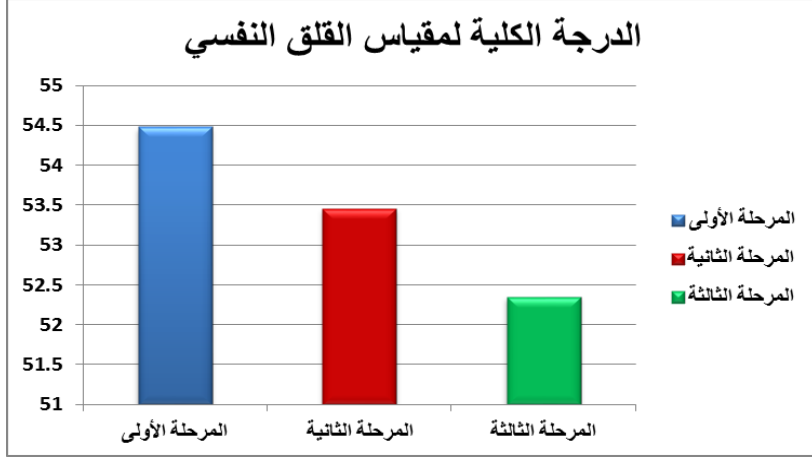
لدرجات أفراد عينة الدراسة علي الدرجة الكلية لمقياس القلق النفسي وفقاً لمتغير الصف الدراسية

مستوي	قيمة "ف"	متوسطات	درجات	مجموع الدرجات	مصدر التباين	مقياس
الدلالة		المربعات	الحرية			القلق النفسي
غير دالة	١.٨٢٣	١١٠.٢٨٨	٢	٢٢٠.٥٧٦	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		٦٠.٤٩٧	٢٨٣	١٧١٢٠.٧٥٦	داخل المجموعات	
			٢٨٥	١٧٣٤١.٣٣٢	الكلية	

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق في متوسط درجة القلق النفسي لدى أفراد عينة

الدراسة تعزى لمتغير الصف الدراسي.

ولعل هذا يتضح من الشكل البياني التالي الذي توضح الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة حسب متغير الصف الدراسي (الأول - الثاني - الثالث) المتوسط.



شكل (٣)

يوضح الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة

وفقا لمتغير الصف الدراسي (الأول - الثاني - الثالث) علي الدرجة الكلية لمقياس القلق النفسي

وتتفق نتيجة التساؤل الثالث جزئيا مع ما أكده جونسون (Jonason,2003,8-12). أن القلق داخلي المصدر تثيره ميزات غير كافية كالخوف المزمن من أشياء أو أشخاص أو مواقف ليس لها مبررا واضحا للخوف فيها بصورة طبيعية مع وضوح أعراض نفسية وجسمية ثابتة ومتكررة إلى حد كبير. ويتضح القلق النفسي في أشكال عدة تختلف من شخص لآخر (القلق الحاد، القلق المزمن، قلق الامتحان .

نتائج الدراسة وتوصياتها ومقترحاتها

أولا: نتائج الدراسة

١- ينص التساؤل الأول على أنه: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(a \leq 0.01)$ بين دافعية الإنجاز ومظاهر القلق النفسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة بحايل عسير؟

- توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا عند مستوي دلالة 0.01 بين درجات أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس دافعية الإنجاز والدرجة الكلية لمقياس القلق النفسي. حيث كانت قيمة معامل الارتباط تساوي (-0.167). أما بالنسبة لأبعاد مقياس دافعية الإنجاز ومقياس القلق النفسي فكانت النتائج كما يلي:

- توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة ٠.٠٥ بين درجات أفراد عينة الدراسة على بعد التحدي والمثابرة لمقياس دافعية الإنجاز والدرجة الكلية لمقياس القلق النفسي، وكانت قيمة معامل الارتباط تساوي (-٠.١٥٠).
- لا توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين درجات أفراد عينة الدراسة على بعد وضوح الأهداف لمقياس دافعية الإنجاز والدرجة الكلية لمقياس القلق النفسي، حيث كانت قيمة معامل الارتباط تساوي (-٠.١١٥).
- توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة ٠.٠١ بين درجات أفراد عينة الدراسة على بعد الإستعداد والطموح لمقياس دافعية الإنجاز والدرجة الكلية لمقياس القلق النفسي. حيث كانت قيمة معامل الارتباط تساوي (-٠.١٦٠).
- توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة ٠.٠٥ بين درجات أفراد عينة الدراسة على بعد الميل للإنجاز لمقياس دافعية الإنجاز والدرجة الكلية لمقياس القلق النفسي. حيث كانت قيمة معامل الارتباط تساوي (-٠.١٢٤).
- عدم وجود تأثير دال إحصائياً لمتغير الصف الدراسي (الأول - الثاني - الثالث) علي تباين درجات أفراد العينة على مقياس دافعية الإنجاز.
- ٢- **ينص التساؤل الثاني على أنه: الكشف عن الفروق في متوسط درجة دافعية الإنجاز لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الصف الدراسي.**
- وقد أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الصف الدراسي.
- ٣- **ينص التساؤل الثالث على أنه: الكشف عن الفروق في متوسط درجة القلق النفسي لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الصف الدراسي.**
- وقد أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الصف الدراسي.

ثانياً: توصيات الدراسة

- في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة يوصي الباحث مجموعة من التوصيات كما يلي:
- الأهتمام بطلاب المرحلة المتوسطة حيث إنها تشكل مرحلة نمائية هامة في حياة الفرد، وذلك من خلال تدريب الطلاب على وضع أهداف ملائمة لتوجهاتهم المستقبلية، وكيفية تحقيقها.
 - تدريب الطلاب من خلال الندوات وورش العمل على تحسين مستوى الطموح القائم عليه دافعية الإنجاز لديهم، وتفعيله بما يناسب استعدادات وقدرات كل فرد.

- تشجيع الطلاب بالمدارس على الإنتاج والإنجاز، وتعزيز أي سلوك في هذا الاتجاه، من خلال المسابقات العامة، والعلمية، بما يضمن تنمية الميل للإنجاز لدى الطلاب.
- تشجيع الطلاب على المنافسة من خلال طرح جوائز كبيرة لأنشطة تعليمية يقوم بها الطلاب، مع تدريبهم على المثابرة والقدرة على التحدي لبلوغ الأهداف.

ثالثاً: مقترحات الدراسة

في ضوء نتائج الدراسة الحالية يمكن إجراء التالي:

- ١- دراسة مدى فاعلية البرامج الإرشادية في زيادة دافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة المتوسطة.
- ٢- دراسة فاعلية البرامج العلاجية في خفض القلق النفسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة.
- ٣- دراسة العوامل المسهمة في ضعف دافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة المتوسطة.
- ٤- دراسة مقارنة لمستوى دافعية الإنجاز بين الذكور والإناث بالمرحلة المتوسطة.
- ٥- دراسة فاعلية برنامج تدريبي للتخلص من القلق الزائد لدى طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة.

المراجع العربية:

- ابراهيم، عبد الستار (١٩٨٣). العلاج النفسي الحديث. ط ١، بيروت: دارالفارابي.
- ابو جادو، صالح (٢٠٠٠). علم النفس التربوي. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- أحمد، سهير كامل (٢٠٠٧). سيكولوجية الشخصية. الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.
- اسعد، ميخائيل ابراهيم (١٩٩٧). علم الاضطرابات السلوكية. بيروت: الاهلية للنشر والتوزيع.
- إسماعيل، بشرى (٢٠٠٤). ضغوط الحياة والاضطرابات النفسية. ط ٢، القاهرة: دار مدبولي.
- الأعسر، صفاء وأخرون (١٩٨٣). دراسة استطلاعية للعلاقة بين الدافعية للإنجاز وبعض المتغيرات العقلية والشخصية والاجتماعية في المجتمع القطري، مركز بحوث التربية، قطر، مج ١، ع ٢٢، ١٢٥-١٤١.
- الأعسر، صفاء وشفقوش، ابراهيم وطلعت، منصور (١٩٨٣). دراسات في تنمية دافعية الانجاز، مركز البحوث التربوية، قطر. مج ٢، ع ٢٣، ٤١-٦٧.
- آل زاهر، عبد الله أحمد محمد (٢٠١٨). دافعية الإنجاز وعلاقته بالذكاء الروحي لدى طلاب كلية التربية في جامعة الملك خالد، المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية، السعودية، ع ١٢، ٢١٣-٢٣٧.
- الساكر، شيدة (٢٠١٥). دافعية الإنجاز وعلاقتها بفاعلية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، الجزائر.

المراجع الاجنبية:

- Anderman, L.H. & Midgley, C. (1997). Motivation and Middle School Students. Columbus, National Middle School Association I. S.L. Irvin (Ed.).
- Costes. K & Scheider. W (1994). Self-Concept Attributional Beliefs, and School Achievement : A Longitudinal Analysis, Contemporary Educational Psychology 19.
- Tiwari, P.S (1990). Achievement motivation Among Beneficiaries and non Beneficiaries of IRDP in Relation to their perceived poverty in Rural Perspectives, Psycho-lingual. 20 (2): 87-93.
- ,PP.261-271.
- Al-Jasir, Abdullah H. (1993). Social, cultural, and academic factors Associated with adjustment of Saudi students in the United States. *Dissertation Abstracts International*, 63(1A), 613-622.
- Ames C. (1992): Classrooms: Goals, Structures, And Student
- Aspinwall, L. (1997): Future-Oriented Aspects of Social Comparison: A Framework for Studying Health-Related Comparison Activity. In B.P. Bunk (ED.). Health Coping And Well Being : Perspectives from Social Comparison Theory.(pp:125-165). Hillsdale, N. J. Lawrence Erlbaum.
- Atance, C.M. & O'Neill, D.K. (2001): Episodic future thinking. Trends in cognitive science, No.5, PP.533-539.